

# أجنحة متجمدة

مغرتي

تتدلى منها حروفٌ

غامضةٌ

تلامسُ حلقي

تخنقني فتتأوهُ جدائلي

بعواطفٍ مليئةٍ

بأخطاءٍ لغويةٍ

وقلبٍ كسيرٍ

تاه بين الممنوعِ

والظرفِ

وبين عالمٍ مقوسِ

أنظرُ ليديّ تنتصبُ



كأعمدةٍ رومانيةٍ  
وخيوطُ الدخانِ  
المتسلسلةُ بعنقي  
أحاول أزيحُ الشتاءَ عنها،  
أفتح البوابات  
أثرثر مع أول عابر طريق  
فالطبيعةُ الراقدةُ  
تحت ملاءةٍ ثقيلةٍ  
من الرمال  
تزرني، تغرقني  
فأعود لنفسي الحال  
أصبو للبكاءِ والأحضانِ  
والاعتذار  
أعودُ أجنحةً متجمدةً

وشرائق مهترنةً  
بالاستسلام  
أعود لبقعتي الداكنة  
أعود لشوارع " شبين الكوم "  
بداخلي  
و"قويسنا" تهددني  
على شراعها  
وهي تبحرُ بي لأرض القمر  
لجفوني؛ فأرى العالمَ  
يغيبُ في قطرةِ ماءٍ  
ومغارتي  
بحرٌ من بحورِ القدر

٢٠١٧/٦/١